

د. تيم جومبيس ، غلاطية، الجلسة 1 مقدمة إلى غلاطية

تيم جومبيس وتيد هيلدبراند © 2024

هذا هو الدكتور تيم جومبيس في تعليمه عن رسالة غلاطية. هذه هي الجلسة الأولى، مقدمة إلى غلاطية

مرحباً بكم في دراسة غلاطية. اسمي تيم جومبيس. أقوم بتدريس العهد الجديد في مدرسة جراند رابيدز اللاهوتية، وهذه دراسة لرسالة بولس إلى أهل غلاطية. لقد كنت مع غلاطية لمدة تقل عن 20 عامًا أو نحو ذلك.

إن ما دفعني في الأصل إلى دراسة رسالة غلاطية كان في تجربتي المسيحية المبكرة. لقد بدأت قراءة الكتاب المقدس منذ حوالي 17 أو 18 عامًا، لكنه في الواقع كان منذ 27 أو 28 عامًا، فالوقت يطير عليّ نوعًا ما عندما بدأت رحلتي المسيحية، قرأت العهد القديم باستمرار.

قرأت سفر التثنية مرارًا وتكرارًا، وقرأت سفر التكوين والخروج واللاويين والتثنية باستمرار، وقرأت المزامير والأمثال، ودخلت في الأنبياء إلى حد ما، لكنني حقًا ركزت على ما نسميه الناموس، أي الخمسة الأوائل. كتب العهد القديم. على مدار عامين، بدأت أيضًا في قراءة رسائل العهد الجديد، وكانت تلك في الحقيقة أجزاء الكتاب المقدس التي ركزت عليها كثيرًا، وأحببت القانون. أحببت الكتب الخمسة الأولى لموسى.

بعد حوالي أربع أو خمس سنوات من بدء رحلتي المسيحية، ذهبت إلى المدرسة اللاهوتية وانخرطت في دراسة الكتاب المقدس مع مجموعة من الأشخاص العظماء، لكنني بدأت أسمع زاوية تفسيرية مختلفة لم أواجهها حتى تلك اللحظة. الذي يقرأ بولس، خاصة في رومية وغلاطية، على أنه يتحدث عن عجائب الإنجيل. على خلفية الناموس المظلمة. لقد أعطي القانون لضرب الناس نوعًا ما.

لقد أعطي الناموس لإظهار عيوب الناس والإشارة إلى خطاياهم؛ لقد تم تدريس زاوية الاقتراب هذه نوعًا ما. لقد ظهر الإنجيل وكان يحمل كل هذه الأخبار السارة عن أنك لست بحاجة إلى محاولة تلبية معايير الله بعد الآن، ولكن المسيح قد فعل ذلك نيابةً عنا. الآن، العديد من أجزاء هذا الإنجيل كانت منطقية بالنسبة لي لكن الجزء الذي لم أتمكن من فهمه هو لماذا يرى بولس العهد القديم، وخاصة الناموس الموسوي، كأمر سيئ للغاية عندما تكون الناموسية في حد ذاته يعبر عن كيف أنها هبة جيدة من الله المحب لشعبه.

في الواقع، يقول سفر التثنية، من هم الناس الذين تباركوا مثلنا حتى أعطاهم الله الناموس؟ لم يبارك أحد مثل إسرائيل بفضل أن الله أعطى لهم القانون. فكيف يمكن أن يكون؟ وبعد ذلك، بالطبع، المزمور 19 والمزمور هما مزموران أحببتهما، وحفظت أجزاء كبيرة منهما، ولم أتمكن أبدًا من فهمهما. لماذا يقول الناموس في 119 العهد القديم أشياء عظيمة عن الناموس، بينما يقول بولس أشياء سلبية عن الناموس؟ حسنًا، سنتحدث قليلاً عن ذلك خلال هذه المحاضرات القادمة، وسيطرح ذلك عدة مرات لأن بولس يقول بعض الأشياء السلبية عن الناموس.

فهو يقول في غلاطية 3 أن الناموس ليس من الإيمان، وهو يعارض الناموس في الإنجيل إلى حد ما. لماذا يفعل ذلك؟ ماذا يقول عندما يقول ذلك؟ مرة أخرى، كانت تلك الأسئلة محيرة بالنسبة لي، وتلك التي دفعني إلى الجنون من المنظور اللاهوتي الكتابي، لكنها دفعني إلى الدراسة بعمق والبحث عن طريقة مرضية لقراءة رسالة غلاطية تجعل كلمة الله متسقة. لذلك، عندما كنت في المدرسة اللاهوتية، كتبت أطروحة عن غلاطية 3، وهي عبارة عن فوضى متشابكة تمامًا من حجج بولس.

لقد كان من دواعي الراحة الكبيرة أن نجد تصريحات من علماء بولس تقول إن رسالة غلاطية 3 ربما تكون أصعب التضاريس في رسائل بولس. لقد وجدت أن الأمر كذلك. وبعد ذلك، بعد ثلاث سنوات، كتبت أطروحة ثانية عن غلاطية 3، 10 إلى 14، عن لعنة مقطع الناموس الذي سنتحدث عنه أيضًا

لذا، طوال التسعينيات، لقد أشبعت ذهني حقًا بالغلاطية وأحببتها، وكنت دائمًا أعود إلى الغلاطية وأعود إليها مرارًا وتكرارًا، وقد أحببتها. ووجدت أنه خاصة في يومنا هذا، أتحدث في فجر عام 2018، في ثقافة منقسمة للغاية، تتمتع رسالة غلاطية بالكثير من الأهمية، خاصة بالنسبة للكنيسة المسيحية في وسط مجتمع متشنج ومعقد ومربك ومربك للغاية. ثقافة متضاربة. غلاطية هي كلمة إنجيلية ذات صلة تمامًا بيومنا هذا.

أعتقد أن إحدى الطرق التي يمكنك من خلالها تحقيق أقصى استفادة من هذه الدراسة هي قراءة رسالة غلاطية مرارًا وتكرارًا. في الواقع، إذا كنت ترغب في الاتصال بي، فنحن نرحب بك بشدة. أحد الأشياء التي أحب القيام بها هو أخذ النص الكتابي، والتقاطه من مكان ما عبر الإنترنت أو من تنسيق إلكتروني، ووضعه في. وأحب استخدام الكتاب المقدس الأمريكي القياسي الجديد، Word مستند

وأزيل كل تلك التطفلات الفظيعة، وتلك العناوين التي وضعها مترجمو الكتاب، Word أضعه في مستند، المقدس هناك، وأقوم بإنشاء نص واحد متواصل. تخلص من فواصل الفقرات وكل شيء من هذا القبيل واصنع نصًا واحدًا ثابتًا، وهو الأكثر ارتباطًا بالطريقة التي كان من الممكن أن يقدم بها بولس تلك الرسالة حتى تتمكن من إشارك النص بنفسك. لدي نسخ من ذلك، ولدي نسختي الخاصة من رسالة غلاطية التي عملت بها أثناء تعاملتي مع النص اليوناني

نرحب بتواصلك معي، وسأرسله لك، بكل سرور. لكنني أجد أنه من المفيد جدًا قراءة الكتاب المقدس باستمرار، وقراءة النص، وإبداء الملاحظات، وكتابة الأسئلة والهوامش، وعدم الرضا حتى تصل إلى إجابات مرضية لبعض هذه الأسئلة التفسيرية. بعض التعليقات الأساسية لمقدمة دراستنا لرسالة غلاطية، والأشياء التي سنراها، وبعض الأشياء التي أريد أن أشير إليها عندما نبدأ دراستنا

بادئ ذي بدء، رسالة غلاطية هي وثيقة غريبة جدًا، ولسوء الحظ، أحد الأشياء التي وجدتتها عن بولس، على الأقل في تجربتي المسيحية في الكنيسة الإنجيلية، أحد الأشياء التي تذهلني عن بولس هو أن العديد من الأشياء لدينا شعور بأننا نفهم بولس، وأن أجزاء من الكتاب المقدس قد تكون غير واضحة، ولكن إحدى أجزاء الكتاب المقدس الأكثر وضوحًا هي رسائل بولس. نحصل على تلك. يتحدث عن الحياة المسيحية

يتحدث عن التجربة المسيحية وجهاد الإيمان، ونحن نعرف ذلك. وهذا ينسجم مع تجربتنا الخاصة، ولذلك فإن بولس هو نوع من واحد منا. في الواقع، إذا ظهر في أمريكا المعاصرة، فسيجد طريقه إلى إحدى كنائسنا الإنجيلية، وسيقول شيئًا مثل، أخيرًا، شعبي

، هناك الكثير من المترجمين الفوريين عبر تاريخ الكنيسة المسيحية الذين شعروا بنفس الشيء. في الواقع، لست متأكدًا من أنك تستطيع رؤية كل هذا بوضوح في الصورة على شاشتك، لكن هذه صورة لبولس الرسول. لرامبرانت. لدي نسخة من هذا في مكتبي

قام رامبرانت أيضًا برسم لوحة لنفسه. لقد رسم صورة ذاتية مثل بولس الرسول، والتي يمكنك العثور عليها إذا بحثت في مكان ما عبر الإنترنت، لكنه رسم صورة ذاتية مثل بولس الرسول لأن رامبرانت رأى نفسه وريثًا لتقليد فني عظيم كشخص كان يدفع تجاوز هذا التقليد وأخذ التقليد إلى منطقة مجهولة. هناك افتراض في الغرب بأن بولس هو وريث التقليد العظيم، التقليد الكتابي، واليهودية

لقد قام بهذا الانفصال عن التقاليد. إنه يندفع إلى شيء جديد ومختلف، تاركًا القديم وراءه، وصاغ شيئًا جديدًا جذريًا، وهذا جزء من السبب الذي يجعلنا نتخيل غالبًا أن بولس لديه شيء ضد العهد القديم، وضد الناموس، وربما حتى ضد اليهودية. فقط لأقول أن رامبرانت هو أحد الأمثلة على شخص شعر أنه يفهم بولس. لأنه كان يقرأ بولس من خلال تجربته الخاصة

هذا في الواقع شائع جدًا. إليكم بعض الاقتباسات، بعض الاقتباسات المفضلة لدي حول دراسة بولس. هذا الأول هو اقتباس من إرنست كاسمان، المترجم الألماني العظيم لبولس

يقول أن تاريخ التفسير البولسي هو قصة تدجين الكنيسة للرسول، تدجين الرسول. وهذا يعني أن كاسمان يدرك بالفعل أن المترجمين الفوريين يميلون، والكنيسة تميل، إلى جعل بولس واحدًا منا. هناك شيء رائع في أن يكون لها صدى مع رسائل بولس، وأن يكون لها صدى لدى أهل غلاطية

لكن ما يمكن أن يحدث عن غير قصد هو أننا نبدأ في قراءة رسائل بولس من خلال العدسات ومن خلال تجاربنا الخاصة ومن خلال حياتنا الخاصة. سنرى أن هذا لن يكون مفيدًا جدًا. شخص آخر أدرك ذلك هو مورتن هوكر، عالم كامبريدج العظيم

إنها لا تزال على قيد الحياة ولكن من جيل سابق. قالت إن مشكلة بولس هي أننا نعرفه جيدًا، أو ربما نعتقد أننا نعرفه. هذا البيان هو الذي ستبدأ به محاضراتها السنوية في جامعة كامبريدج عن بولس

فقط لأقول، هناك دائمًا خطر تدجين بولس، وهناك خطر الاعتقاد بأننا نعرف ما يحدث هنا في غلاطية. ما وجدته مفيدًا هو أن أقول للطلاب أن يجعلوا رسالة غلاطية غريبة. إنها وثيقة بعيدة جدًا عنا

هناك عبارات في هذه الرسالة تعطي معنىً جيدًا لتجربتي المسيحية الشخصية. ثم نقرأ بعد ذلك ثلاث أو أربع آيات، وهذه العبارات محيرة تمامًا. ماذا يقول بولس؟ ثم نستغني عن تلك الأشياء ونستمر في قراءة الآيات التي تعطينا نوعًا من الطنانة التعبدية أو نوعًا ما تعطينا تأثيرًا تعبديًا

ندرك أنه حتى العبارات التي تبدو مألوفة تكون متضمنة في نطاقات من الحجج التي تنتمي إلى عالم مختلف. إن بولس مشبع تمامًا بعالم الكتاب المقدس، في العالم الذي يقدمه الكتاب المقدس. فهو يهودي ملتزم، وفي غلاطية 3 و4 على وجه الخصوص، كان يتجادل مع زملائه اليهود ذوي العقلية الفريسية

إنه باحث من الطراز العالمي في العهد القديم، يتجادل حول أسس العهد القديم مع علماء آخرين في العهد القديم. لهذا السبب فإن بعض هذه الأشياء غير منطقية بالنسبة لأولئك منا الذين ليس لديهم عقول وقلوب تشكلها الكتب المقدسة بالطريقة التي فعلها. يستغرق بعض الدراسة

يستغرق الأمر بعض الوقت لاختراق بعض هذه الأشياء المكثفة. فقط لأقول أن إحدى الطرق الواعدة للمضي قدمًا هي أن نجعل أهل غلاطية غربيين. تعرف على بعدها عنا هنا، أينما كنت تشاهد هذا أو تدرس الغلاطية منه، ولكن في محيطي في أمريكا القرن الحادي والعشرين، أنا طفل أمريكي

أنا طفل من الغرب. أنا ابن الثورات الثقافية التي حدثت خلال الألفي عام الماضية، لذا فإن هذا النص في الواقع أبعد عني مما أعتقد، وهذه هي الخطوة الأولى نحو التعامل معه بصراحة. هناك تحدٍ آخر لفهمنا لرسالة غلاطية، وهو نوع آخر من التعليقات على سبيل المقدمة، وهو أن ندرك أننا نواجه تحديًا لأننا كثيرًا ما نفكر في المسيحية واليهودية كديانتين منفصلتين وأحد الأشياء التي يمكننا تخيلها في كثير من الأحيان هو الذهاب إلى الغلاطية. عندما ندرس رسالة غلاطية هو أن هذا النص مؤيد للمسيحية ومعادي لليهودية

يقوم بولس بتزوير ديانة جديدة اسمها المسيحية ويستغني عن اليهودية. وهذا أمر ينطوي على مفارقة تاريخية. هذا ليس دقيقًا تاريخيًا.

هذه ليست طريقة مثمرة ومفيدة حقًا لرؤية الأشياء. رسالة غلاطية كتبها يهودي مسيحي، وكتبت إلى الأمم الذين يتأثرون باليهود المسيحيين الآخرين الذين تشاجروا مع بولس. من نواح عديدة، يكتب بولس من داخل المظلة الأكبر لليهودية، لكنه يهودي يتبع يسوع، وهو يحاول تشكيل هذه المجتمعات المرتبطة بطريقة ما بالمجتمعات اليهودية، ولكنها مختلفة، ولكنها مرتبطة أيضًا بالكتب المقدسة في إسرائيل. كأتباع يسوع، ولم تكن هذه العلاقة واضحة بالضرورة.

لذلك، نحن لا نتحدث عن ديانتين مختلفتين، اليهودية والمسيحية. لذا، علينا أن نضع هذا التمييز جانبًا في الوقت الحالي. لا تفكر في أن يكتب بولس تصريحات سلبية عن الشريعة الموسوية، أو يحاول مهاجمة اليهودية، أو شيء من هذا القبيل.

إن اليهودية التي ذكرها بولس في غلاطية 1 ليست بالضرورة نفس الديانة الحديثة التي نعرفها باليهودية. سوف نصل إلى ذلك في الوقت المناسب، ولكن هذه مجرد طريقة أخرى تجعل أهل غلاطية غريبين بالنسبة لنا. إنها وثيقة من القرن الأول مكتوبة في بيئة ثقافية مختلفة تمامًا حيث لم يكن هناك بالضرورة خط واضح للفصل بين المسيحية واليهودية.

التعليق الثالث على سبيل المقدمة هو فقط القول بأننا في حاجة ماسة إلى هذا، ويمكنني أن أطرح هذا الأمر مرارًا وتكرارًا، من أجل الفهم الصحيح للعهد القديم. إحدى حقائق الترجمة المؤسفة التي لدينا في كتبنا المقدسة باللغة الإنجليزية هي أننا نتحدث عن شريعة العهد القديم، شريعة العهد القديم، وعندما أقول ذلك لا يمكنني حقًا أن تقول شريعة دون أن تبدو سلبيًا، ينخفض صوتك، ويسقط صوتك. تتساقط الدهشة لأن قلة قليلة من الناس لديهم تصور إيجابي للقانون. لكن بالطبع، لم يعط الله إسرائيل القانون.

أعطى الله إسرائيل التوراة. انتبه، وجهي يتغير. التوراة.

إنها حقيقة واهبة للحياة. لقد انتزع إسرائيل من عبودية مصر، ثم أدخلهم إلى الأرض، وأحاطهم بمحبتته، وبعد ذلك، لأنه أحبهم، أعطاهم تعليمات حول كيفية البقاء في محبته. إذن التوراة هي تعليمات

إنها هدية. وهنا الضوء على الطريق. وإليك كيف يمكنك البقاء في حيي.

وإليك كيف يمكنك أن تتمتع بحياة تتميز بالبركة. لذا، فقط أقول، العهد القديم والناموس هما كلمة الله. نحن نسميه باللغة الإنجليزية القانون، ولكن ذلك لأن اليونانيين ترجموا التوراة إلى نوموس، وترجم المتحدثون اللاتينيون ذلك إلى ليكس، وقمنا بترجمة ذلك إلى قانون.

بفضل الترجمة، يمكنك أن ترى كيف أجبرتنا هذه التحولات اللغوية والتحويلات الثقافية على رؤية كلمة الله، بطرق سلبية محتملة. لقد أثر ذلك بشكل كبير على كيفية قراءتنا لرسالة غلاطية، وبينما نمضي في طريقنا سنقدم بعض التعليقات حول كيف يمكننا توضيح تلك العلاقة قليلًا بين بولس والناموس، وبولس والعهد القديم، بطرق والتي نأمل أن تكون أكثر حيوية ومتسقة مع الكتاب المقدس. والشيء الآخر الذي يجب أن نأخذه في الاعتبار هو أن هذا أمر مثير في كل الكتاب المقدس، ولكن بالتأكيد في كل نص في العهد الجديد ونحن بحاجة إلى الفصل. نحتاج فقط أن ندرك أننا في الغرب، كقراء معاصرين للنصوص الكتابية، نفعل شيئًا غير طبيعي، إلى حد ما، عندما نفكر في قراء غلاطية أو أي نص من نصوص العهد الجديد.

أنا أمتلك مكتبة، ومجموعة من النصوص. لم يقل أي مترجم في القرن الأول، ولم يقل أي قسيس على الإطلاق، قم بتسليم كتبك المقدسة أيضًا، لأن الجميع في القرن الأول، 93٪ من الناس في القرن الأول كانوا أميين. إذًا، هذه هي الرسالة التي تم تسليمها إلى الكنائس في غلاطية والتي يريد بولس أن يقرأها أحدهم.

لذلك، تتم قراءة رسالة غلاطية للجماهير. الآن، فكر فيما يفعله ذلك بالنسبة لمفهوم كونك تلميذًا مسيحيًا. إنهم يسمعون هذا، ويعتقدون أن هذه رسالة إلينا.

يكتب لنا بولس فيما يتعلق بكيفية تنفيذنا للتلمذة ليسوع. لذا، كونك مسيحيًا بطبيعتك هو أمر مؤسسي. إن كونك مسيحيًا يرتبط بطبيعته بالعلاقات والمجتمع، حيث يحتاج الناس إلى التفكير في كيفية تعاملهم مع بعضهم البعض، وكيف ينظرون إلى بعضهم البعض.

لذا، عندما أقرأ رسالة غلاطية، أفكر، كيف أرد على رسالة غلاطية؟ هذا ليس غير مهم. هذا أمر بالغ الأهمية ولكننا نحتاج أيضًا إلى القيام بالخطوة الثانية وهي الاعتراف بأن المسيحية وكوننا مسيحيين، أي التلمذة المسيحية، كلها مرتبطة بكيفية مشاركتي في مجتمع أتباع يسوع.

إنه ليس شيئًا أفعله بمفردي. لذا، ضعوا ذلك في الاعتبار عندما تفكرون في غلاطية. يسمع هذا الجمهور. ويعلم بولس أنه جمهور مختلط.

وهذا يعني أن الجمهور أممي. الغلاطيون كلهم أمميون. ولكن في تلك المجتمعات يوجد المحرضون اليهود المسيحيون، كما يمكن أن نطلق عليهم، أو المعلمين أو المبشرين الذين هم معارضو بولس.

إذن، لدى بولس هذين الجمهورين المزدوجين، وهو يعلم أن بعض الأشياء التي يقولها سوف تثير رد فعل من إحدى تلك المجموعات. وربما ما يقوله يجعلهم يشيرون بأصابع الاتهام إلى بعضهم البعض، أو قد يسبب الشقاق بينهم أو بينهم. إذن، بول يعرف كل ذلك.

لذلك، هذا موقف خطابي مشحون للغاية. إنها ليست رسالة إلى فرد مسيحي. لذا، ضع ذلك في الاعتبار.

لقد أثر الفهم الفردي والجماعي لكوننا مسيحيين على كيفية قراءتنا لنصوص العهد الجديد. وبالطبع، أثر ذلك على طريقة تفكيرنا في أهل غلاطية. التعليق التمهيدي الأخير الذي أود الإدلاء به يتعلق بحقيقة أننا عندما نقرأ رسالة غلاطية، علينا أن نتذكر أننا لا نقرأ عملاً من أعمال اللاهوت النظامي.

ناهيك عن قول أي شيء سلبي عن علم اللاهوت النظامي. إنه نظام أكاديمي ضروري موجود في المعاهد اللاهوتية والكنيات. لكن هذا ليس عملاً من أعمال اللاهوت النظامي.

وهذا يعني أن رسالة غلاطية لم تُكتب في سياق أكاديمي بحث حيث يتحدث بولس عن حقائق الحياة المسيحية الخالدة والتي قد تكون صحيحة في أي مكان وفي أي وقت. هذه رسالة بلاغية ساخنة حيث يقول بولس بعض الأشياء للكنائس في غلاطية والتي لا يمكن أن يقولها للكنائس الأخرى. يقول بولس ما يقوله لكنيسة فيلبي في فيلبي لأن هذا ما يحتاجون إلى سماعه.

يقول بولس ما يقوله لكنائس كورنثوس في الرسالتين الموجودتين لدينا. وربما كان لدينا بعض الآخرين الذين فقدناهم. لكنه يقول ما يقوله لهم في تلك الرسائل.

وهو يقول ما يقوله لأهل غلاطية في هذه الرسالة التي نسميها غلاطية. وهذه كلمة موجهة لهم. ولكن قد لا يكون هذا ما كان سيقوله للكنائس الأخرى، في ظل ظروف مختلفة.

سنرى ما أعنيه بذلك بينما نشق طريقنا. ولكن هناك بعض الأشياء التحريضية التي قيلت هنا والتي يمكنك في الواقع ترجمتها بشكل إبداعي بطرق أخرى من شأنها أن تحدث التأثير الذي أراد بول أن يحدثه، على ما أعتقد. أراد بولس أن تولد كلماته التأثير الذي يريده.

كان يقصد أن تكون هذه وثيقة تحريضية. كان يقصد أن تكون هذه وثيقة استفزازية. كان ينوي دفع خصومه إلى الخلف.

وكان يريد أن يذهب وراء الأمم الذين اعتبرهم مرتدين عن الإنجيل الذي أرسله إليهم. وبعض الأشياء التي يقولها بولس في غلاطية 6 غير واضحة بعض الشيء. يقول بولس بعض الأشياء هنا في الفصل الأول والتي أعتقد أنك إذا ترجمتها بشكل أكثر دقة، فمن المحتمل أن يتم التحدث إليك بعد خدمة الكنيسة، اعتمادًا على كيفية تلقي الأمور.

:وهذا مضحك لأن بولس يقول شيئًا استفزازيًا للغاية في الإصحاح 1، الآية 8. وفي الإصحاح 1، الآية 9، يقول بالمناسبة، ألم تسمعي؟ "سأقولها مرة أخرى. ويكرر التصريح الاستفزازي الذي يدلي به. لذا، هذه هي وجهة" نظري.

هذا نص ساخن جداً وهو نص مشحون بلاغياً. لذا، وبالعودة إلى شيء ذكرته عدة مرات مختلفة، عندما يقول بولس ما يقوله عن الشريعة الموسوية على وجه الخصوص، فإنه كان يتجادل مع زملائه اليهود ذوي العقلية الفريسية.

إنه باحث من الطراز العالمي في العهد القديم، يتجادل حول أسس العهد القديم مع علماء آخرين في العهد القديم. لهذا السبب فإن بعض هذه الأشياء غير منطقية بالنسبة لأولئك منا الذين ليس لديهم عقول وقلوب تشكلها الكتب المقدسة بالطريقة التي فعلها. لذا، الأمر يتطلب بعض الدراسة.

يستغرق الأمر بعض الوقت لاختراق بعض هذه الأشياء المكثفة. فقط أقول، إن إحدى الطرق الواعدة للمضي قدمًا هي أن نجعل أهل غلاطية غريبين. تعرف على بعدها عنا هنا، من أي مكان تشاهد هذا، أو من أي مكان تدرس فيه رسالة غلاطية.

لكن في محيطي، في أمريكا القرن الحادي والعشرين، أنا طفل أمريكي. أنا طفل من الغرب. أنا طفل الثورات الثقافية التي حدثت على مدى 2000 سنة الماضية، لذا فإن هذا النص في الواقع أبعد عني مما أعتقد.

وهذه هي الخطوة الأولى نحو ذلك، بصراحة. التحدي الآخر لفهمنا لرسالة غلاطية، ونوع آخر من التعليقات على سبيل المقدمة، هو مجرد إدراك أننا نواجه تحديًا لأننا غالبًا ما نفكر في المسيحية واليهودية كديانتين منفصلتين. وأحد الأشياء التي يمكننا أن نتخيلها غالبًا ما يحدث عندما ندرس رسالة غلاطية هو أن هذا النص مؤيد للمسيحية ومعادي لليهودية.

يقوم بولس بتزوير ديانة جديدة اسمها المسيحية ويستغني عن اليهودية. وهذا أمر ينطوي على مفارقة تاريخية. هذا ليس دقيقًا تاريخيًا.

هذه ليست طريقة مثمرة ومفيدة حقًا لرؤية الأشياء. رسالة غلاطية كتبها يهودي مسيحي، وكتبت إلى الأمم الذين يتأثرون باليهود المسيحيين الآخرين الذين تشاجروا مع بولس. لذلك، من نواح عديدة، يكتب بولس من داخل المظلة الأكبر لليهودية، لكنه يهودي يتبع يسوع ويحاول تشكيل هذه المجتمعات المرتبطة بطريقة ما بالمجتمعات اليهودية، ولكنها مختلفة، ولكنها مرتبطة أيضًا بالكتب المقدسة. إسرائيل كأتباع يسوع.

وهذه العلاقة لم تكن بالضرورة واضحة المعالم. لذلك، نحن لا نتحدث عن ديانتين مختلفتين، اليهودية والمسيحية. لذا، علينا أن نضع هذا التمييز جانباً في الوقت الحالي.

لا تفكر في أن يكتب بولس تصريحات سلبية عن الشريعة الموسوية، أو يحاول مهاجمة اليهودية أو شيء من هذا القبيل. إن اليهودية التي ذكرها بولس في غلاطية 1 ليست بالضرورة نفس الديانة الحديثة التي نعرفها باليهودية. سنصل إلى ذلك في الوقت المناسب.

ولكن هذه مجرد طريقة أخرى تجعل أهل غلاطية غريبين بالنسبة لنا. إنها وثيقة من القرن الأول مكتوبة في بيئة ثقافية مختلفة تمامًا حيث لم يكن هناك بالضرورة خط فاصل واضح بين المسيحية واليهودية. التعليق الثالث على سبيل المقدمة هو فقط القول بأننا في حاجة ماسة إلى هذا، ويمكنني أن أطرح هذا الأمر مرارًا وتكرارًا، من أجل الفهم الصحيح للعهد القديم.

إحدى حقائق الترجمة المؤسفة التي لدينا في كتبنا المقدسة الإنجليزية هي أننا نتحدث عن شريعة العهد القديم. قانون العهد القديم. وعندما أقول أنه لا يمكنك حقًا قول القانون دون أن تبدو سلبيًا

صوتك ينخفض. حاجبيك يسقطان. لأن قلة قليلة من الناس لديهم تصور إيجابي للقانون.

لكن، بالطبع، لم يعط الله إسرائيل القانون. أعطى الله إسرائيل التوراة. شاهد ماذا تغير وجهي

التوراة. ضوء. إنها حقيقة واهبة للحياة.

لقد انتزع إسرائيل من عبودية مصر، ثم أدخلهم إلى الأرض، وأحاطهم بمحبته، وبعد ذلك، لأنه أحبهم، أعطاهم تعليمات حول كيفية البقاء في محبته. إذن التوراة هي تعليمات. إنها هدية

وهنا الضوء على الطريق. وإليك كيف يمكنك البقاء في حيي. وإليك كيف يمكنك أن تتمتع بحياة تتميز بالبركة

لذا، فقط أقول، العهد القديم والناموس هما كلمة الله. نحن نسميه القانون باللغة الإنجليزية، ولكن ذلك لأن اليونانيين ترجموا التوراة إلى نوموس. المتحدثون اللاتينيون ترجموا ذلك إلى القانون، وقمنا بترجمته إلى قانون

بفضل الترجمة، يمكنك أن ترى كيف أجبرتنا هذه التحولات اللغوية والتحويلات الثقافية على رؤية كلمة الله، بطرق سلبية محتملة. لقد أثر ذلك بشكل كبير على كيفية قراءتنا لرسالة غلاطية، وبينما نمضي في طريقنا سنقدم بعض التعليقات حول كيف يمكننا توضيح تلك العلاقة قليلاً بين بولس والناموس، وبولس والعهد القديم بطرق نأمل أن تكون أكثر حيوية ومتسقة مع الكتاب المقدس. هناك شيء آخر يجب أن نضعه في الاعتبار، وهو أمر مثير في كل الكتاب المقدس، ولكن بالتأكيد كل نص في العهد الجديد، هو أننا بحاجة إلى الفصل. نحتاج فقط أن ندرك أننا في الغرب، كقراء معاصرين للنصوص الكتابية، نعمل شيئاً غير طبيعي، إلى حد ما، عندما نفكر في القراءات الأولى لرسالة غلاطية أو أي نص من نصوص العهد الجديد

أنا أمتلك مكتبة، ومجموعة من النصوص. لم يقل أي مترجم في القرن الأول، ولم يقل أي قسيس على الإطلاق، قم بتسليم كتبك المقدسة أيضًا، لأن الجميع في القرن الأول، 93٪ من الناس في القرن الأول كانوا أميين. إذًا، هذه هي الرسالة التي تم تسليمها إلى الكنائس في غلاطية والتي يريد بولس أن يقرأها أحدهم

لذلك، تتم قراءة رسالة غلاطية للجماهير. الآن، فكر فيما يفعله ذلك بالنسبة لمفهوم كونك تلميذًا مسيحيًا. إنهم يسمعون هذا، ويفكرون في أن هذه رسالة إلينا

يكتب لنا بولس عن كيفية قيامنا بالتلمذة ليسوع. لذا، كونك مسيحيًا بطبيعتك هو أمر مؤسسي. إن كونك مسيحيًا يرتبط بطبيعته بالعلاقات والمجتمع، حيث يحتاج الناس إلى التفكير في كيفية تعاملهم مع بعضهم البعض وكيف ينظرون إلى بعضهم البعض.

لذا، عندما أقرأ رسالة غلاطية، أفكر، كيف أرد على رسالة غلاطية؟ هذا ليس غير مهم. هذا أمر بالغ الأهمية ولكننا نحتاج أيضًا إلى القيام بالخطوة الثانية وهي الاعتراف بأن المسيحية وكوننا مسيحيين، أي التلمذة المسيحية، كلها مرتبطة بكيفية مشاركتي في مجتمع أتباع يسوع

، إنه ليس شيئاً أفعله بمفردتي. لذا، ضعوا ذلك في الاعتبار عندما تفكرون في غلاطية. يسمع هذا الجمهور ويعلم بولس أنه جمهور مختلط

وهذا يعني أن الجمهور أممي. الغلاطيون كلهم أمميون. ولكن في تلك المجتمعات يوجد المحرضون اليهود المسيحيون، كما يمكن أن نطلق عليهم، أو المعلمين أو المبشرين الذين هم معارضو بولس

إذن، لدى بولس هذين الجمهورين المزدوجين، وهو يعلم أن بعض الأشياء التي يقولها سوف تثير رد فعل من إحدى تلك المجموعات. وربما ما يقوله يجعلهم يشيرون بأصابع الاتهام إلى بعضهم البعض، أو قد يسبب الشقاق بينهم أو بينهم. إذن، بول يعرف كل ذلك

لذلك، هذا موقف خطابي مشحون للغاية. إنها ليست رسالة إلى فرد مسيحي. لذا، ضع ذلك في الاعتبار

لقد أثر الفهم الفردي والجماعي لكوننا مسيحيين على كيفية قراءتنا لنصوص العهد الجديد، وبالطبع أثر ذلك على طريقة تفكيرنا في رسالة غلاطية. النوع الأخير من التعليقات التمهيدية التي أود أن أدلي بها يتعلق بحقيقة أننا عندما نقرأ رسالة غلاطية، ضع في اعتبارك أننا لا نقرأ عملاً في علم اللاهوت النظامي. ناهيك عن قول أي شيء سلبي عن علم اللاهوت النظامي

إنه نظام ضروري، نظام أكاديمي، موجود في المعاهد اللاهوتية والكليات. لكن هذا ليس عملاً من أعمال اللاهوت النظامي. وهذا يعني أن رسالة غلاطية لم تُكتب في سياق أكاديمي بحث حيث يتحدث بولس عن نوع الحقائق الخالدة في الحياة المسيحية والتي قد تكون صحيحة في أي مكان وفي أي وقت

هذه رسالة بلاغية ساخنة حيث يقول بولس بعض الأشياء للكنايس في غلاطية والتي لا يمكن أن يقولها للكنايس الأخرى. يقول بولس ما يقوله لكنيسة فيلبي في فيلبي لأن هذا ما يحتاجون إلى سماعه. يقول بولس ما يقوله لكنائس كورنثوس في الرسالتين اللتين لدينا، وربما كان لدينا البعض الآخر الذي فقدناه، لكنه يقول ما يقوله لهم في هاتين الرسالتين

يقول ما يقوله لأهل غلاطية في هذه الرسالة التي نسميها غلاطية، وهذه كلمة موجهة إليهم. ولكن قد لا يكون هذا ما كان سيقوله للكنايس الأخرى، في ظل ظروف مختلفة. سنرى ما أعنيه بذلك بينما نشق طريقنا ولكن هناك بعض الأشياء التحريضية التي قيلت هنا والتي يمكنك بالفعل ترجمتها بشكل إبداعي بطرق أخرى من شأنها أن تحدث، على ما أعتقد، التأثير الذي أراد بول أن يحدثه، ويولده التأثير الذي أراد بولس أن تولده كلماته.

كان يقصد أن تكون هذه وثيقة تحريضية. كان يقصد أن تكون هذه وثيقة استفزازية. لقد كان ينوي أن يدفع معارضيه إلى الورا، وكان ينوي ملاحقة الأمم، الذين اعتبرهم مرتدين عن الإنجيل الذي أرسله إليهم

بعض الأشياء التي يقولها بولس في غلاطية 6 هي غريبة بعض الشيء. يقول بولس بعض الأشياء هنا في الفصل الأول والتي أعتقد أنك إذا ترجمتها بشكل أكثر دقة، فمن المحتمل أن يتم التحدث إليك بعد خدمة الكنيسة اعتمادًا على كيفية تلقي الأمور. إنه أمر مضحك لأن بولس يقول شيئًا استفزازيًا للغاية في الإصحاح 1، الآية وفي الإصحاح 1، الآية 9، يقول، أوه، بالمناسبة، ألم تسمعي؟ سأقولها مرة أخرى، وهو يكرر التصريح، 8، الاستفزازي الذي أدلى به

لذا، هذه هي وجهة نظري. هذا نص ساخن جدًا، وهو نص مشحون بلاغيًا. لذا، وبالعودة إلى شيء فعلته عدة مرات مختلفة عندما قال بولس ما يقوله عن الناموس الموسوي بشكل خاص، علينا أن ندرك أنه يقول هذه الأشياء في هذه الرسالة لغرض ما، ولم يكن بالضرورة يقول تلك الأشياء أشياء

في الواقع، لم يكن ليقول هذه الأشياء لو كان يلقي محاضرة مجردة، محاضرة خالدة عن أفكار حول الشريعة الموسوية. لن تحصل على تلك التصريحات. لم يحضروا لأن بولس كان لديه أشياء رائعة ليقولها عن الشريعة الموسوية لأن هذا كان كتابه المقدس بالنسبة له

كان ذلك كتابًا مقدسًا. أحد الأشياء المهمة التي يمكن قولها عن رسائل العهد الجديد ورسالة غلاطية هو أن رسائل العهد الجديد هي أدب عرضي. وهذا يعني أن الأناجيل مكتوبة لنطاق واسع من الجماهير لكي تُقرأ في العديد من الأماكن المختلفة، وفي أوقات مختلفة، ولكي يُنظر إليها على أنها الطريقة التي يريد الله من شعبه أن يفكروا بها بشأن هوية يسوع، وهوية الله، وهوية الله. مهمة الكنيسة

الرسائل هي الأدب العرضي. أي أنها مكتوبة لمعالجة مناسبة ما، وإذا لم نضع ذلك في الاعتبار، فسوف نخرج أنفسنا عن المسار الصحيح. لذا، فهو ليس عملاً في علم اللاهوت النظامي، ولكن أقرأه بشكل صحيح، وهو مصدر غني ومجيد للغاية لجميع أنواع اللاهوت

ولكن علينا أن نفهم الوضع الذي يعالجه. حسنًا، سأقدم بعض التعليقات الإستراتيجية حول نوع من تضيق دراستنا لرسالة غلاطية. من الواضح أن رسالة غلاطية كان لها تأثير هائل على تاريخ التفسير

ربما كان تأثيره مساويًا وربما أكبر من تأثير الرومان، حتى على لوثر والإصلاح. أطلق عليها مارتن لوثر اسم كيتي، في إشارة إلى زوجته. لقد كانت ثمينة بالنسبة له مثل زوجته

أنا أحب الغلاطيين، يجب أن أكون صادقًا. أنا لا أسميها سارة. ربما بوريتو شرائح اللحم الخاص بي، الشيء الذي أحبه بنفس القدر

، لكن يجب أن أقول إن أهل غلاطية ليسوا عزيزين علي مثل زوجتي. ومع ذلك، فقد فتح لي الكثير من الأشياء مثل كيفية الحصول على ديناميكيات علاقات مثمرة واهبة للحياة، وكيفية الاعتماد على موت المسيح للتفكير في العلاقات، وكيفية التفكير في موت المسيح. في إشارة إلى الهوية المسيحية، وحتى الذهاب إلى ما يفعله بولس، بالتفكير في علاقة موت المسيح بالعلاقات بين الأعراق والأجناس. أعني أن هذا جزء كبير مما يحدث في عالمنا اليوم، وهذا بالضبط ما يصل إليه بولس

لذا، تحدث عن الأهمية. لذا، لهذه الأسباب، فهو عزيز جدًا، وربما لهذا السبب نظر إليه لوثر بحرارة شديدة لقد أطلق عليها اسم "الماجنا كارتا للحرية المسيحية" لأنها تفصل حرية المسيحي في المسيح، ولكننا سنحتاج إلى التفكير في ذلك بعناية شديدة وفحص هذه الفكرة عن كثب

من المؤكد أن العديد من المسيحيين أحبوا الغلاطيين الذين ربما نشأوا في سياقات قانونية أو سياقات حيث كانت هناك توقعات اجتماعية عالية للسلوك. وبقدر ما قرأ أي شخص رسالة غلاطية واختبر حقًا حرية وعجائب إنجيل يسوع المسيح، فهذا أمر رائع. سبحو الرب على ذلك

لكن في بعض الأحيان، يتم التعبير عن هذه الديناميكية، عندما يتعلق الأمر بالغلاطيين، في بعض الأحيان، كما قلت من قبل، من خلال التقليل من أهمية العهد القديم أو التقليل من أهمية المصطلحات المهمة مثل الطاعة. في بعض الأحيان، يُنظر إلى الطاعة أو الطاعة على أنها كلمات قذرة في بعض الدوائر المسيحية لأنها تحمل صفة القانون أو تعكس التوقعات، أو أننا تحررنا من ذلك. المسيحي متحرر من تلك الأنواع من الأشياء أو حتى من مفاهيم الأوامر

،نتحدث عن الدين مقابل العلاقة، أو ربما هذا شيء آخر سمعته منذ بضعة أيام؛ لقد سمعت هذا في الماضي لكن بول مهتم بالوجود أكثر من الفعل. أعتقد أن هذه التناقضات تخطئ الهدف، لأن الطاعة، في الكتاب المقدس، هي دائمًا حقيقة خفيفة. إنها دائمًا حقيقة واهبة للحياة

انها ليست ثقيلة أبدًا. الوصية دائمًا معطية للحياة لأن السلوك في وصايا الرب وطاعة الرب هو الواقع الأكثر تحررًا ومنحًا للحياة ومولدًا للفضاء الواسع، في حين أن العصيان هو السير في مكان محفوف بالمخاطر لذلك، عندما يتحدث بول عن الحرية، فهو يتحدث عن شيء استراتيجي للغاية

أعتقد، مرة أخرى، أن العديد من التحولات في النظرة العالمية التي مررنا بها في التحولات الثقافية التي مررنا بها خلال الألفي عام الماضية، والتي لا تعد ولا تحصى، جعلتنا ربما نسيء فهم ما تعنيه الحرية لأنها نوع مختلف تمامًا من الحرية. شيء من مجرد الحرية الأمريكية. إنه نوع مختلف تمامًا من الواقع حتى عن الحرية الغربية أو الليبرالية أو شيء من هذا القبيل. بول يحصل على شيء مختلف تمامًا

لذا، فإن الطريقة التي نتحدث بها عن حرية المسيحي تحتاج إلى ضبط من خلال بقية الكتاب المقدس وأهل غلاطية. في الواقع، أريد أن أقول ذلك بهذه الطريقة. كيف نفكر في حرية أن نكون مسيحيين لأنني لا أريد أن أحدد نطاق المرجعية التي يفكر فيها بولس بالنسبة للمسيحي

وهو لا يتحدث عن المسيحي. إنه يفكر في المجتمع المسيحي، أي الأفراد في المجتمع الذين يتمتعون بحضور الله معًا في المسيح وبالروح. لقد كانت رسالة غلاطية قوية بشكل خاص في تصور بعض الجوانب الروحية للحياة المسيحية

لقد نشأت في بيت الكتاب المقدس. الجد. في كل مرة كنت أراه، كان في التسعينات من عمره، لكنه كان دائمًا يردد غلاطية 2: 20. لقد صلبت مع المسيح. ومع ذلك فأنا أحياء ولست أنا، بل المسيح الذي يحيا فيّ وفي بقية حياتي

أنا أعيش في الإيمان بابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه من أجلي. وبينما أقول ذلك، هناك بعض عبارات الملك جيمس التي تأتي مباشرة من جدي. لكن غلاطية 2: 20 هي تصوير قوي وقوي لكونك مسيحيًا، وقد كان ذلك مؤثرًا بالنسبة للكثير من الناس

لكن ماذا يقول بالضبط؟ ماذا يفعل بول هناك؟ كيف يتم تضمين هذا البيان في حجته الأكبر وكيف يكون له معنى ما يقوله بولس بالفعل؟ لقد وجد الكثير من الناس تحريض بولس في غلاطية 5 أن تسلكوا بالروح، ولن تتمموا شهوات الجسد لتكون فكرة قوية في محاربة الخطية الشخصية. ولكن ماذا يعني بولس بذلك، وكيف يتناسب ذلك فعليًا مع أنواع النصائح التي سيعطيها بولس للمجتمعات؟ سنتعرف على كل ذلك، وأنا أتطلع لاستكشاف هذه الأسئلة والمزيد. لكن اليوم، ما أريد أن أفعله في هذه المحاضرة هو أن أتحدث قليلاً عن

خلفية ما يحدث في غلاطية، ما كان يحدث في العالم في هذه الكنائس في غلاطية والذي أدى إلى ظهور هذه الرسالة.

دعونا نفكر، أولاً، قليلاً في حياة بولس. هذه خريطة يمكنك العثور عليها، وإذا كان بإمكانك الإشارة إلى موقع ، وهو موقع ويب مصاحب لكتابه المدرسي، inputnt.com، ويب، فهي من موقع مارك ألين باول الإلكتروني ولديه خرائط رائعة، والكثير من الموارد الرائعة هناك على هذا الموقع. ولكن بولس، كما تعلمون، ولد في طرسوس، ونشأ هناك، وأرسله أبواه إلى أورشليم ليتدرّب فريسيًا.

لقد نشأ كفريسي، الأمر الذي له في الواقع عدد من الآثار المهمة بالنسبة لبولس. كان من الممكن أن يكون لدى الفريسيين معرفة بالكتاب المقدس تفوق أي شخص آخر. لقد كان لديهم فقط عقول وقلوب مدمجة في نصوص الكتاب المقدس، وكان لديهم مساحات كبيرة من الكتاب المقدس يحفظونها بالحرف.

أعني أن ذاكرة الكتاب المقدس وتلاوة الكتاب المقدس كانت موجودة هناك. كان هذا هو كل ما يدور حوله، التعلم. نتحدث بعض النصوص في العهد الجديد عن كيفية إيمان الفريسيين، على عكس الصدوقيين بالقيامة أو تمسكهم بها.

عدة مرات، عندما يُحاكم بولس في نهاية سفر أعمال الرسل، يتحدث عن كيفية محاكمته على رجاء المواعيد المعطاة للأبء وعلى رجاء القيامة. لذلك، كانت القيامة هي المفتاح بالنسبة للفريسيين. لم تكن قيامة الفريسيين، كما تعلمون، مجرد النقطة الخامسة في وثيقة كانت موجودة على مكتب في مكان ما في المقر الرئيسي للفريسيين وجزء من بيانهم العقائدي.

بالنسبة للفريسيين، كانت القيامة هي الحقيقة المركزية التي كانوا يفكرون فيها ليلاً ونهارًا. وهذا ما كانوا يصلون من أجله ليلاً ونهاراً. هذا ما فكروا فيه وعملوا من أجله.

لقد وجّه كل شيء نحو الفريسي. والقيامة للفريسيين، للفريسيين، تجاوزت مجرد التفكير أنه في يوم الرب يوم الرب المستقبل، عندما يأتي إله إسرائيل ليدين الأشرار ويخلص الأبرار، أي إسرائيل، في عقولهم. ولم يظن الفريسيون فقط أني في ذلك اليوم سأقوم من بين الأموات.

وكان ذلك جزءاً منه. لكن بالنسبة للفريسيين، كانت القيامة برنامجاً أكبر من الله حيث يدعو الله إلى إنهاء حكم العصر الحاضر الشرير، حيث يسكب حياته بقيامته على إسرائيل، ويدرر إسرائيل، ويخلص إسرائيل ويدفع قوة الله إلى الأمام. الأعداء، الرومان، أعداء إسرائيل، الرومان، سيطردهم من الأرض، ويخرجونهم من أرض الله، وسيقيمون إسرائيل ليكونوا مرة أخرى نوراً للأمم ويكونوا موطن القدم الذي ملك الله منه. كان الله سيستعيد منزله هناك في إسرائيل.

وهكذا، كان الفريسيون أناساً جائعين لمجد الله. لقد كانوا متحمسين لتبرئة اسم الله. لأنه مع وجود كل هؤلاء الرومان الوثنيين في إسرائيل، خاصة هناك في أورشليم وفي جبل الهيكل والحصن الروماني هناك، فإن هذا بالنسبة للفريسيين آفة على اسم الله.

وهذا يمنع الله من أن يتمجد. وهكذا، يريد الفريسيون أن يتحقق برنامج القيامة الأكبر. في الأساس، قامت القيامة للخلاص.

لقد أنقذ الله شعبه، وسكب حياته على الأرض، وفدى إسرائيل، وطرد الأمم الشريرة. وكان الفريسيون يعملون من أجل هذا ويصلون من أجل هذا النهار والليل. وما قادهم إليه هذا هو رسالة شخصية وجماعية لعيش حياة القداسة والنقاء.

لأن ما افترضوه هو أنهم إذا عاشوا حياة نقاء الهيكل وجعلوا العدد الأكبر من سكان إسرائيل يعيشون حياة من نوع القداسة التي أرادها الله، فسوف يتحرك الله ليسحب رافعة الخلاص ويرسل القيامة ويطردهم. أعداء الله ويحررون شعب الله. لذلك، كان الفريسيون في مهمة شخصية للقداسة وشرعوا في مهمة التملق والإكراه والحض والوعظ وتعليم إسرائيل، اليهود، لتقليد نفس النوع من القداسة التي كانوا يجسدونها. لذلك، فقد رأوا أساساً أن العوائق التي تحول دون خلاص الله هي الوجود الروماني هناك، الذي كان يندس الأرض والخطاة بين شعب الله.

لأن الخطاة من شعب الله كانوا يمنعون الله من خلاص إسرائيل، ومن خلاص الأبرار، ومن التخلص من الرومان وسكب القيامة. ربما كان الأمر كذلك أن بولس، الذي كان منتبهاً للأمور الأخروية مثله، أي كان دائماً، يبحث عن خطوة الله التي كان سيتخذها لتحرير إسرائيل. ربما كان الأمر كذلك أنه كان واحداً من الفريسيين. وهذا مجرد تكهنات، لكن عددًا من علماء العهد الجديد تبنا مؤخرًا هذه الفكرة وتلاعبوا بها نوعًا ما.

ستانلي بورتر هو واحد منهم. ربما كان الحال أن بولس كان واحدًا من هؤلاء الفريسيين، أحد هؤلاء الفريسيين في أورشليم الذين خرجوا لتفقد يسوع أثناء خدمته على الأرض. ربما كان أحد هؤلاء الذين خرجوا للتو، يا يسوع، ما هي أوراق اعتمادك؟ من أين أنت؟ من هي عائلتك؟ لقد فحصوا خلفيته.

هل يمكن أن يكون هذا هو الشخص الذي سيكون وكيل الله لخلاص إسرائيل؟ لا نعرف ما إذا كان بولس قد فعل ذلك بالفعل، ولا نعرف بالضبط ما كان يعتقد عن يسوع وادعاءاته أثناء خدمته على الأرض، ولكن يمكننا أن نقول بدرجة أكبر بكثير من اليقين ما كان يعتقد بولس عندما مات يسوع في الصليب. في الواقع يأتي دليل هنا في غلاطية. في غلاطية 3: 13، يستشهد بولس بالتثنية 21، وبالطبع، كان لدى بولس عقل مشبع بالكتاب المقدس، عقل على شكل الكتاب المقدس، وله عقل ذكي كان دائماً يتنقل عبر الكتاب المقدس الذي كان في ذهنه، بمجرد أن يريد ذلك. عندما سمعت أن هذا الشخص، يسوع، قد صُلب من خلال تعليقه على شجرة، فإن تثنية 21 ستنبأ إلى ذهنه على الفور، حيث يقول أن ملعون كل من عُلق على شجرة.

لذلك، في حين أن بولس ربما تساءل عن يسوع خلال حياته، وربما كان يراقبه ويتساءل عما كان عليه بالضبط عندما قُتل يسوع معلقًا على شجرة، كان بولس يعرف بالضبط ما كان يفكر فيه عن يسوع، وبولس كان يعرف بالضبط ما فكر به الله في يسوع. ماذا كان رأي الله في يسوع؟ ملعون! ليس هو! نوع آخر يجب التخلص منه، في كومة رماد التاريخ في ذهن بولس. يحدث شيء مثير للاهتمام. ومع ذلك، وفي غضون عدة أسابيع وأشهر ظهرت هذه الحركة حول هذه الشخصية، يسوع.

هذه الحركة المسيحية التي تعلن أن يسوع قد قام بالفعل من بين الأموات، وهناك مجتمعات تنشأ بناءً على هذا الشخص. وبالنسبة لبولس، كفريسي، فكر فيما قلته للتو عن الفريسيين. بالنسبة لبولس، يجب القضاء على هذه الحركة. هذه الحركة، التي تكتسب شعبية، ستمنع الله من إنقاذ إسرائيل.

نحن نعرف رأي الله في يسوع. إنه ملعون! أعني أنه ليس مجرد آثم في الأرض. فهو ملعون من الله. والآن كل هؤلاء الناس يعلنون أنه المسيح، المسيح القائم والممجد.

علينا أن نوقف هذا لأن كل هؤلاء الناس يقفون في طريق الله الذي يسكب القيامة على إسرائيل، ويحرر إسرائيل من أعدائها، ويطرد الرومان، ويخلص شعبه. لذا، هذا هو السبب الذي دفع بولس إلى الشروع في مهمة اضطهاد المسيحيين ومحاولة القضاء على هذه الحركة. إنه الوقوف في طريق الله، والخلاص.

حسناً، هذه هي عقلية بولس وهو في طريقه إلى دمشق، والتي يمكنك رؤيتها هنا شمال أورشليم. لدى بولس رسائل من القيادة في أورشليم، وسوف يجد المزيد من هؤلاء اليهود المسيحيين ونأمل أن يعتقلهم ويخرج بهم في السجن. مرة أخرى، جزء من القضاء على هذه الحركة الجديدة

حدث هذا عام 33 م أو م، وهذا مسجل في أعمال الرسل 9. قبض يسوع على بولس أثناء محاولته الوصول إلى دمشق للقضاء على هذه الحركة. لقد أعمى. أعني أنه حصل على تحويل طريق دمشق حيث يقول الرب يسوع الممجد، لماذا تضطهدني يا شاول؟ يأمر شاول بالذهاب لرؤية حنانيا، وينكشف الأمر برمته عند تلك النقطة.

بولس أو السجل يدعوه شاول في تلك المرحلة، يحصل على مهمة جديدة مثيرة في تلك المرحلة حيث سيكون الآن داعية لإنجيل يسوع المسيح إلى العالم الأوسع، إلى العالم الأممي الذي هو غير اليهودي عالم. يحدث ذلك، كما قلت، في حوالي عام 33 م. ثم قضى شاول، أو بولس، هناك حوالي ثلاث سنوات. وكما سنرى في غلاطية، فهو يقول إنه قضى ثلاث سنوات في الجزيرة العربية.

أعتقد أن هناك سبباً وراء تسميتها بالعربية، ولكن أعتقد أنه لا يذهب إلى الصحراء. هذه هي المنطقة التي يمكن أن تسمى الجزيرة العربية. إنه هناك في دمشق، ومن المرجح جداً أن يركز بالمسيح

، ماذا يفعل؟ لا نعرف بالضبط، ولكن من المحتمل أنه كان يتسكع مع الجماعات المسيحية ويتعلم عن يسوع ويتعلم المزيد عنه، ويجادل في أن يسوع هو المسيح، وربما يعيد النظر في جميع النصوص الكتابية التي في ذهنه ويفكر في واقع كيف يتناسب كل هذا مع هذه ليست المعلومات الجديدة، بل هذه التجربة الجديدة هذه اللحظة الجديدة عن الواقع المتمثل في أن يسوع، شخصية يسوع هذه، قد تم تمجيده بالفعل، وقيامته وتمجيده باعتباره مسيح الله. حسناً، فقط لإعطاء بعض التفاصيل عن حياة بولس التي سبقت كتابة الرسالة إلى غلاطية، عاد بولس، بعد ثلاث سنوات، إلى أورشليم لزيارة التلاميذ ومحاولة التعرف عليهم. هذا لا يسير على ما يرام.

،إنها زيارة صعبة، رغم أن برنابا يتدخل أخيراً ويدخل بولس إلى دائرة التلاميذ. بعد ذلك، أي بعد ثلاث سنوات عاد إلى أورشليم لأن شاول مجرد مثير للمشاكل. أعني، أينما كان، الأمور تنفجر نوعاً ما

يعود إلى منزله، وكان ذلك في حوالي عام 36 م أو بعد الميلاد، وكان هناك في طرسوس، في مسقط رأسه في طرسوس، لمدة ثماني أو تسع سنوات تقريباً، وتسمى تلك السنوات الصامتة، سنوات صمت بولس، ثماني أو تسع سنوات من حياته. حياة الرسول. نحن لا نعرف ماذا كان يفعل. ماذا كان يفعل؟ لقد درس، وشارك مع مجموعات مسيحية أخرى إذا تمكن من العثور عليها، وكان يعلن المسيح، ويتجادل مع الناس حول مدى توافق يسوع مع الكتب المقدسة

لكن لا تتخيل أن بولس، هذا المضطهد المتطرف للكنيسة، قد تحول فجأة ثم ذهب في رحلات تبشيرية. لقد مضى وقت طويل. هناك أشياء تحدث، وأعتقد أيضاً أنني أريد أن أحذر أي شخص من محاولة استيراد نوع ما من المبادئ المسيحية هناك

لا أعتقد أن بول قد تلقى بعض التدريب ليخضع له. هذا مجرد نوع من الطريقة التي تكشفت بها. لدينا ثماني أو تسع سنوات صامتة، بين الاقتباسين، حيث كان بولس في طرسوس

حوالي عام 44 أو 45 م، برنابا، وهو شخصية رئيسية مبكرة في كنيسة القدس، هناك مجموعة مسيحية ظهرت هنا في أنطاكية، الكنيسة في أنطاكية، وكنيسة القدس تقول، دعونا نرسل برنابا إلى هناك ونعتني بذلك كنيسة. لذلك، أرسلوا برنابا إلى هناك. هذا مسجل في أعمال 11

وبرنابا، وهو العم المفضل لدى الجميع في صفحات سفر أعمال الرسل. هو فقط يحب الجميع. لقد وضع ذراعيه حول بيتر.

لقد وضع ذراعيه حول بول. إنه يجمع الأشخاص الذين قد لا يكونون أفضل الأصدقاء الطبيعيين. لكن برنابا سيكون القس هنا في أنطاكية، ويتذكر أنه يوجد هذا النوع من علماء العهد القديم المهووسين.

هذا ليس بالضبط ما كان سيقوله، ولكن هناك هذا النوع من علماء العهد القديم المهووسين هناك في طرسوس. شاول، ماذا يفعل؟ لذلك يدعو شاول أن يأتي معه هناك في أنطاكية، فيلتحق شاول بالخدمة هناك في أنطاكية. وهذا مثير للاهتمام نوعًا ما.

هناك طاقم رعوي في الكنيسة في أنطاكية. هذا نوع من عفا عليه الزمن. انها ليست بالضرورة الموظفين.

لكن يمكنك أن ترى هذا في أعمال الرسل 13: 1، حيث يلخص لوقا ما يحدث هناك في كنيسة أنطاكية، ويقول: وكان في الكنيسة التي كان فيها في أنطاكية أنبياء ومعلمون: برنابا الكبير المدير كبير القساوسة، وبرنابا وسمعان الذي يقال له نيجر، ولوكيوس القيرواني، ومانان الذي أحضر. مع هيرودس رئيس الربع وشاول. إنه أمر مثير للاهتمام لأن هذا حدث بعد حوالي 12 عامًا من اهتداء شاول.

إذًا، بعد 12 عامًا من اهتداء شاول، مرة أخرى، لا يعني ذلك أنه قد اهتدى ثم أصبح مثل الرجل الذي في مخيلتنا. هذا هو نوع ما نرى بولس. ولكنه واحد من عدد من الأنبياء والمعلمين الذين يخدمون الكنيسة في أنطاكية، وهو آخر من ذكر.

إذن، على أية حال، شاول هناك، وبولس هناك في أنطاكية مع برنابا. وهنا أيضًا نقطة أخرى أريد أن أطرحها. لقد مر 12 عامًا أو نحو ذلك حتى الآن، بقدر ما أروي قصة تحول شاول، الذي حدث، تذكر، في دمشق.

وبعد ثلاث سنوات، قام بزيارة قصيرة إلى القدس. هذا لا يسير على ما يرام. ولا يعود إلى القدس.

اسمحوا لي أن أرى الجدول الزمني الخاص بي هنا. لن يعود إلى القدس لمدة ثماني أو تسع سنوات أخرى. آسف، ربما حتى بعد 10 سنوات.

هذه هي الزيارة التي قام بها إلى أورشليم في نهاية أعمال الرسل 11، والتي ذكرها أيضًا هناك في غلاطية 2. إنها الزيارة الثانية إلى أورشليم التي قام بها مع برنابا، وتسمى زيارة إغاثة المجاعة، حيث تم جمع الأموال تم جمعها لإرسالها إلى القدس لإغاثة الناس الذين يعانون هناك. ولكن ما سراه، أو ما هو مهم أن نتذكره، هو أن كنيسة أورشليم لم تكن على دراية ببولس على الإطلاق. كان لديه عدد قليل من الزيارات هناك طوال فترة خدمته وهو يشبه نوعًا ما المبشر البعيد الذي تعرف كنيسة القدس أنهم مرتبطون به ويصلون من أجله، لكنهم لا يرونه أبدًا.

لقد غاب لمدة عقد من الزمن أو نحو ذلك، وكان يقوم فقط بزيارات قصيرة، وكان منطويًا نوعًا ما وليس بصوت عالٍ جدًا، وبرنابا هو من يتحدث. فلا تتخيلوا أنه شخصية كبيرة، وبالنسبة لكنيسة القدس فهو ليس معروفًا جيدًا. هذا مهم في الواقع لكيفية تطور الأمور في غلاطية، لأن المعارضين، الأشخاص الذين تابعوا، بالفعل أسفار بولس وكانوا يعلمون أولئك في غلاطية، والأهم في غلاطية، أنهم بحاجة إلى أن يصبحوا يهودًا يمكنك أن تتخيل أنه سيكون هناك هذه الأنواع من المجموعات في كنيسة أورشليم التي ستنشأ، معتقدة أنها بحاجة إلى تصحيح العمل الإرسالي الذي قام به بولس لأنه كان هناك نقص في الألفة، وانعدام الثقة بين بولس وكنيسة أورشليم.

لذلك، سيكون هناك بعض الشك الذي يمكن أن يسد هذه الفجوة، ويمكنك أن تتخيل كيف كان يمكن أن يتطور شيء مثل الوضع في غلاطية. في أعمال الرسل 13-14، يسجل لوقا مهمة بولس الأولى، وقد تمت في حوالي عام 47 أو 48 م. المثير للاهتمام هو أن هذه هي بالفعل رسالة برنابا لأن الروح القدس يقول للكنيسة أفرزوا عني برنابا وشاول. لذا، ما زال شاول ليس اللاعب الرئيسي الذي نتصوره

إنه ليس حتى الممثل الرئيسي في رواية لوقا حتى هذه اللحظة. لقد ذهب في رحلة برنابا، ولكن في هذه الرحلة غير اسمه من شاول إلى بولس، أو بدأ يطلق على نفسه اسم بولس، ولم يعد شاول. وفي هذه الرحلة أيضًا تغير لوقا في روايته

بدأ بتسمية المجموعة بولس وبرنابا، والآن يتفوق بولس نوعًا ما ويصبح الشخصية الرئيسية، وهناك حدث حاسم آخر يحدث للقصة عندما تتكشف في غلاطية. وذلك عندما، أوه، اسمحو لي أن انتقل إلى شريحة أخرى هنا. آسف. هذا نوع من الخريطة لرحلة بولس الأولى من موقع مارك ألين باول

عندما كان بولس وبرنابا هناك في لسترة، بعد أن تحدثا، تم سحب بولس من المدينة، ورجمه حشد من الناس. ويقول لوك إن المجموعة، وهي متأكدة تمامًا من أن بولس قد مات، تركوه للتو، ثم ترك لوك هذا النوع من المساحة البيضاء المبهمة ولم يذكر بالضبط ما حدث ولكنه تحدث فقط عن كيفية تعامل أصدقائه مع الأمر أصحابه وعادوا إلى المدينة، ثم رحلوا. لكنها جميلة. هذه الكنائس، أو هذه المدن، آسف، التي زارها بولس، لسترة ودرية وإيقونية. هذا في منطقة غلاطية، لذا فمن المحتمل جدًا أن تكون الكنائس مجموعة من الكنائس، ربما في لسترة أو درية. لا نعرف بالضبط

ربما كانت هناك كنائس في هذه المدن، ولكن هناك مجموعة من الكنائس في مكان ما في هذه المنطقة أرسل إليها الغلاطيون، وفي رأيي، فإن الرجم أمر بالغ الأهمية لكيفية ظهور الأمور في الغلاطيين، ولهذا السبب أقول ذلك. بادئ ذي بدء، في رأيي، يخبرنا لوقا عن حدث معجزة. وهذا يعني أنه عندما يعتقدون أن بولس قد مات نتيجة الرجم، فإن لوقا يقصد أن يسجل أن بولس مات وقام من الموت بأعجوبة

السبب وراء قولي ذلك هو أنه في كثير من الأحيان في لوقا، ستحصل على تقرير معجزة سيكون لدى لوقا وهناك الكثير من التفاصيل حول كيفية كسر الملائكة للأغلال عن ساق بطرس ويوحنا، ولكن بعد ذلك هناك هي بعض تقارير المعجزات التي ذكرها لوقا لكنه لم يذكر أي تفاصيل، لأنه راوي بارع، عالمًا أن خيالك، سوف يملأ هذه التفاصيل. كما في لوقا 4، عندما أحضر الجمع يسوع إلى حافة التل، كانوا يذهبون ليطرحوه فيمر بهم ويمضي في طريقه. أنت مثل، لوك، املاً هذا! ماذا حدث؟ حسناً، يعلم لوقا أنه كلما قلت المعلومات التي يقدمها الرواة، زاد عمل خيال القراء والمستمعين

لذلك، في هذه الحالة، عندما يروي لوقا تعرض بولس للرجم ويعطي التفاصيل التي يعتقدون أنه مات، فهذا مؤشر على أنه مات، وهذا تقرير معجزة. هذا إنعاش معجزة وسبب قولي ذلك هو أن الرجم في العالم القديم ليس مثل صخور بحجم كرة الغولف يرميها الناس على بعضهم البعض أو حتى يرمون بها شخصًا ما. كان الرجم في العالم القديم يحدث حيث يقومون إما بدفع شخص ما إلى الأسفل أو ربما رمي شخص ما من أعلى حافة بحيث يهبط بشكل غريب ثم يبدأ في تساقط الصخور على ذلك الشخص

عندما نشأت في شيكاغو، كنا نلعب الكرة اللينة مقاس 16 بوصة، وليس الكرة الضعيفة مقاس 12 بوصة. ستحصل على هذه الصخور مقاس 16 بوصة وترميها، أو ربما قطعًا أكبر، ثم تسقطها على شخص ما. بعد ذلك، بعد كسر بعض الأرجل أو تحطم الأضلاع أو شيء من هذا القبيل، قد ترغب في التأكد لأنك في نوبة غضب كحشد من الغوغاء، ستأكد من وفاة الشخص

،وهذا يعني أنك ستذهب وتسقط واحدة كبيرة على جمجمتهم أو تهرس جمجمتهم بطريقة ما .هذا أمر مروع ،وأنا أعلم .هذا أمر مقلز للغاية، لكن السبب الذي يجعلني أقول ذلك هو أنني عندما تأكدوا من وفاة بولس كانوا متأكدين من وفاته .

هناك بعض التفاصيل في رسالة غلاطية تشير في الواقع إلى نوع الاستقبال الذي حظي به بولس عندما كان في الزيارة الأصلية .في غلاطية 4، يقول بولس هذا في غلاطية 4، وهو يناديهم بحماس :أطلب إليكم أيها الإخوة كونوا كما أنا، لأني أنا أيضًا صرت مثلكم .لم تخطئوا في حقي، لكنكم تعلمون أنني بشرتكم بالإنجيل في المرة الأولى بسبب حالة جسدية، أو ربما مرض جسدي

كان بولس في حالة ما، وهذا هو السبب وراء توقفه عند هذا الحد، والذي أعتقد أنه سيكون منطقيًا حقًا إذا قارنت ذلك مع الرجم في لسترة، حيث تحطمت ساقاه، وتحطمت جمجمته، من يعرف نوع القروح التي يعاني منها .لذلك، عندما يتحدث بولس عن هذه الحالة الجسدية، أعتقد أن ما يتحدث عنه هو الحالة الفظيعة التي أصبح فيها بعد رجمه حتى الموت .فكر في الأمر، أضلاع مكسورة، أيادي محطمة، أي شيء، إن لم يكن جمجمة مشوهة بشدة، يقول بول بشكل أساسي أن مظهره يضعهم على المحك

في الآية 14، الذي كان لكم تجربة، مظهري امتحنكم .لذا فقط أقول، إن هذه الزيارة إلى لسترة كانت مناسبة لحاجته إلى التوقف ثم الحصول على الرعاية، وكرازته الأولية بالإنجيل، وتأسيس الكنيسة .إذن هذا هو تأسيس الكنيسة

،عند عودتهما، عودة برنابا وبولس إلى أنطاكية، قام بطرس بزيارة في وقت ما، ولم يتم إخبارنا عن هذه الزيارة لكن بطرس قام بزيارة إلى أنطاكية .هذه هي المواجهة بين بولس وبترس التي يتحدث عنها بولس في غلاطية ،سنتحدث عن هذه الحلقة أكثر عندما نصل إليها، ولكن هنا يكون لدى بولس فرصة لتوضيح الإنجيل .2 خاصة فيما يتعلق بالموضوع .العلاقات اليهودية والأممية، تلك المواجهة الأولى لبترس في أنطاكية والتي أدت في النهاية إلى مجمع أورشليم .عندما نصل إلى أعمال الرسل 15، كان ذلك في وقت ما حوالي عام 49 أو نحو ذلك، العام 49

يسجل أعمال الرسل 15 ما حدث عندما سمح لي بعض المعلمين بالوصول إلى شريحة هنا تحتوي على أورشليم، في أنطاكية، وقد جاء بعض المعلمين من أورشليم إلى أنطاكية، وربما بعض اليهود ذوي العقلية الفريسية تمامًا مثل بولس، بالطريقة التي قال بها نشأ، أناس متحمسون لمجد الله، أناس متحمسون للكتاب المقدس، متحمسون لله ليخلص إسرائيل، وكانوا واثقين من أن الإخلاص والولاء للتوراة سيحقق ذلك يسمعون أن هناك بعض الأمم، غير اليهود، الذين أصبحوا من أتباع يسوع هناك في أنطاكية، وهؤلاء اليهود المتحمسين ذوي العقلية الفريسية الذين أصبحوا الآن مسيحيين ولم يصلوا بعد إلى هذا الاستنتاج بأن الله يخلص الناس خارج نطاق العالم .حدود اليهودية، يزورون أنطاكية وهناك يعلمون أنه لكي يتمتع هؤلاء الأمم بالخلاص من إله إسرائيل، يجب على الأمم أن يختتنوا ويصبحوا يهودًا، بحيث يكون التحول إلى أتباع المسيح ،هو التحول إلى الصيرورة يهودي .يعترض برنابا وبولس على ذلك، وهناك القليل من الخلاف هناك في أنطاكية لذلك يقرر الجميع أن ما يتعين عليهم القيام به هو القيام برحلة إلى أورشليم وجعل قيادة أورشليم تفكر في هذا، وتصلي من خلال هذا، وتقرأ الكتاب المقدس وتعالوا .إلى النتيجة المناسبة

رأبي هو أن بولس صحيح فيما يتعلق بالوقت الذي كان فيه بولس في طريقه إلى أورشليم أو ربما عندما يصل إلى أورشليم، لكنني أعتقد أنه كان قبل مجمع أورشليم في أعمال الرسل 15 لأن بولس لم يلجأ أبدًا إلى مجمع أورشليم في حجته لأهل غلاطية، ولكن في وقت ما سمع بولس عما حدث في غلاطية، أن بعض المبشرين ،المسيحيين اليهود قد وصلوا إلى غلاطية ويقومون بتعليم الأمم، المسيحيين غير اليهود هناك في غلاطية نفس الشيء الذي فعله هؤلاء المعلمون اليهود المسيحيون عندما صعدوا إلى أنطاكية وهو نفس الشيء الذي كانوا يعلمونهم به، وهو أن جميع الأمم، لكي يتمتعوا بالخلاص من إله إسرائيل في المسيح، يحتاجون إلى أن

يصبحوا يهودًا. وما يفهمه بولس من الرسالة هو أن هذه الكنائس في غلاطية قد تم التخلص منها بسبب هذا إنهم منزعجون، ونحن لا نعرف التكوين. ربما يرغب بعض الأشخاص في الانشقاق، لكن آخرين ليسوا متأكدين من ذلك.

أعني أن بعض الناس يريدون أن يختنوا ويصبحوا يهودًا، لكن آخرين غير متأكدين. وهذا يسبب انشقاقًا داخليًا ويشير بولس إلى حقيقة أن كنائس غلاطية في حالة اضطراب. وهكذا في وقت ما من ذلك الوقت، بعد أن استقر بولس زيارة المعلمين من أورشليم وأنطاكية، سمع أن موقفًا مشابهًا يتكشف في غلاطية، وأعتقد أن هذا هو السبب وراء احتدام هذه الرسالة ببلاغتها ومضمونها. القواعد هي مجرد شيء منتشر في كل مكان ويبدأ بولس الجمل ولكنه لا يكملها، ثم لا يبدأ جملة بل ينهيها لأنه يكتب في هذا النوع من الحالة المتقنة لإحلال السلام في الكنائس التي يحبها كثيرًا كثيرًا.

حسنًا، لن أستم في التدريب على بقية حياة بولس، والمهمة الثانية، والمهمة الثالثة، وما إلى ذلك، ولكن فقط لوضع الخلفية لما أدى إلى هذه الرسالة المبكرة في خدمة بولس، خدمته الرسولية، أعتقد أن هذه الرسالة تمت كتابته في حوالي عام 49 م أو م، وقد تم كتابته في نفس الوقت الذي كان فيه هو وبرنابا يفكران في هذه القضية الأكبر مع كنيسة أورشليم بأكملها. وتذكر أن سفر أعمال الرسل يظهر ذلك، ورسائل بولس تشير إلى هذا أيضًا؛ أما مسألة كيفية إشراك غير اليهود في إيمان إسرائيل، في خلاص إله إسرائيل بيسوع، فكانت تلك القضية أهم قضية واجهتها الكنيسة في القرن الأول. لقد هزت الكنيسة، وأدى إلى إلقاء القبض على بولس في أعمال الرسل 21، مما أدى في النهاية إلى وفاته، لكن ذلك لم يكن بالأمر السهل.

أعتقد أنه إذا نظرنا إلى الوراء بعد فوات الأوان، فإننا نعتقد أن الأمر مجرد مسألة، كما تعلمون، أن بعض الخصوصيات حول الإنجيل قد تم توضيحها بشكل صحيح. هذه قضية معقدة للغاية، ودعونا نعطيهم فائدة الشك ولا نستبعد أيًا من هؤلاء الأشخاص في مختلف الأحزاب الذين يحاولون التغلب على ذلك. مجرد استنتاجين من التفكير في حياة بولس قبل أن يكتب هذه الرسالة.

في البداية، أدركت أن علاقة بولس مع قادة أورشليم كانت معقدة. لم يكن متواجداً هناك كثيرًا، وكانت هناك مجموعات في كنيسة القدس لم تكن سعيدة بما كان يفعله هناك على الحدود الإرسالية. في الواقع، وصلت الكلمة إلى الورا؛ يخبر يعقوب بولس في أعمال الرسل 20 أن بولس يذهب بالفعل إلى المجتمعات اليهودية في جميع أنحاء عالم البحر الأبيض المتوسط، ويطلب من العائلات اليهودية التوقف عن تعليم أطفالهم. الناموس والتوقف عن ختان أطفالهم.

وكانت تلك إشاعة لم تكن صحيحة. كان ذلك افتراء. حتى أن بولس لا يذهب إلى المجتمعات اليهودية في رحلاته التبشيرية، باستثناء بعض الزيارات المبكرة للمجتمعات اليهودية للتبشير بالإنجيل، لكنه يقول للمجتمعات غير اليهودية أنه يمكن خلاصهم في المسيح دون الختان ودون اتباع شريعة الله. موسى كيهودي. ولكن فقط للقول، كان هناك سوء فهم في كنيسة أورشليم حول ما كان يفعله بولس.

لقد كان بولس الرسول، الرسول الوحيد في الواقع؛ وعلى الرغم من أنه كان جزءًا من فريق الإرسالية، إلا أنه كان الرسول الوحيد الذي دُعي ليحمل الإنجيل إلى العالم غير اليهودي. وكان القادة الرسوليون الآخرون يخدمون المجتمعات اليهودية. لكن المسرح تم إعداده بهذه الطريقة، حيث كانت هناك مجتمعات يهودية من القدس لم تكن مرخصة من قبل قيادة القدس التي كانت تتبع بولس وتتبعه عن كثب، في الأساس في أذهانهم لتصحیح الإنجيل الذي كان بولس يبشر به لهذه المجتمعات.

يدعوهم بولس بالأشخاص المهيجين. لست متأكدًا من أن هذا ما كانوا سيفكرون به عن أنفسهم. كانوا سيفكرون في أنفسهم كمرسلين أو معلمين أو أشخاص كانوا يصححون الأخطاء التي ارتكبتها بولس أثناء إرساليته.

ويبدو أنهم على الأرجح مسيحيون يهود من نفس الجماعات التي تسبب الاضطرابات والمواقف الأخرى، كما ذكرت في أعمال الرسل 15. ويذكر لوقا أن كثيرين، من بين أولئك الذين كانوا غيورين للناموس، جاءوا إلى الكنيسة. لذا، لا تتخيل أن المجموعة التي نسميها الفريسيين هي نوعاً ما مثل أعداء الكنيسة الذين لا نهاية لهم.

أصبح العديد من الفريسيين مسيحيين هناك في أورشليم بعد ولادة الكنيسة، وبعضهم، لأنهم كانوا ملتزمين بنقاء إسرائيل قبل دخولهم إلى الكنيسة، وعندما أصبحوا مسيحيين أخذوا نفس الاهتمام بنقاء إسرائيل معهم إلى إيمانهم المسيحي وهذا يسبب بعض المشاكل. إن الالتزامات الثقافية والتحيزات الثقافية التي نجلبها من خارج تلمذتنا المسيحية يمكن أن تؤثر في كثير من الأحيان على الطريقة التي نرى بها كوننا مسيحيين. هذا أحد الدروس الهائلة التي تعلمنا إياها رسالة غلاطية

هل كانوا بالضرورة معادين لبولس؟ نحن نتحدث عن هؤلاء الناس كمعارضين لبولس. لست متأكداً من أنهم كانوا بالضرورة معادين لبولس، لكن من المحتمل أنهم رأوا أنفسهم يصححون الأخطاء التي ارتكبها بولس سنرى كيف يخاطب بولس أهل غلاطية أنفسهم وهؤلاء المعلمين اليهود بينما نشق طريقنا عبر أهل غلاطية معاً.